

1958**The Muslim Brotherhood's Movements****Citation:**

"The Muslim Brotherhood's Movements", 1958, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 2, File 15E/2, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/165764>

Summary:

Document containing information on the Brotherhood's communication as well as the exodus of Egyptian members of the Brotherhood to other Arab countries, most notably Sa'id Ramadan and a number of Egyptian army officers.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

حركة الاخوان المسلمين

تستمر الاتصالات بين قادة الحركة للاخوان المسلمين في البلدان العربية والبلدان الإسلامية بين الاردن وبغداد ودمشق وبيروت ويوجه الحركة مجددا ويغذيها اركان الاخوان المسلمين المصريين اللاجئين الى البلدان العربية ومنهم الاستاذ سعيد رمضان ، رئيس المؤتمر الإسلامي في القدس ووكيل المرشد العام للاخوان المسجون الشيخ حسن الهضيبي ، وهو يقيم بين دمشق وبيروت ويعاونه الاستاذ عبد الحكيم عابدين وهو اقوى اركان مكتب الارشاد للاخوان وتعتبره حكومة مصر عدوها رقم واحد وتهتم كثيرا بحركاته وتتصل بالحكومات العربية لمراقبة حركاته والحد من نشاطه وقد اضطر عبد الحكيم عابدين الى تغيير اسمه باسم عارف جمال الدين وهو يقيم اليوم في بحدون ويسعى للإقامة في بيروت في بيت احد اصدقائه وقد طلب من الدكتور محمود الشامي في بيروت ان يقبل ضيفا في بيته مدة الصيف لخلوه من السكان لكي يتمكن من ممارسة نشاطه سرا فيه ورفض الدكتور طلبه لعدم وجود منزل آخر يسكنه مع عائلته .

والركن الثالث للاخوان هو الضابط المصري ابو المكارم عبد الحي الذي تمكن من الفرار من مصر وقد حكم بالاعدام غيابيا وقررت تكريما الى جده ثم لجأ الى بيروت في شهر اذار سنة ١٩٥٥ وحل ضيفا في بيت الدكتور سامح الفاخوري صديق عم الحاج امين الحسيني والد زوجته .

ويتعاون هؤلاء القادة مع الشيخ مصطفى السباعي رئيس الاخوان في سوريا ولبنان والسيد رفيق سنو ، معتمد الاخوان في بيروت والشيخ احمد خليفه رئيس الاخوان في عمان والشيخ محمد محمود الصواف رئيس الاخوان في العراق .

ويعمل هؤلاء في حقل الحركة للاخوان باسم المؤتمر الإسلامي الذي انعقد في القدس ويطوفون البلدان العربية والإسلامية والمهجر باسم المؤتمر ويجمعون الاموال لتجهيز عمل عسكري لانقاذ فلسطين .

وقد تمكنوا من جمع مبالغ طائلة وضع قسم منها تحت يد المكتب الدائم للمؤتمر فامرت الحكومة عمان بتجميد هذه الاموال وعدم السماح لهم بالقيام بما ينوون عمله .
ولسبب ذلك اخذوا يحفظون الاموال بعيدا عن مراقبة الحكومات العربية .

وقد باشروا اعمالا تحضيرية على حدود فلسطين فبنوا تحصينات والقوا فرقا
للاعمال التخريبية باسم فدائيين .

وتمكنوا من انشاء فروع لهم في كافة البلدان العربية والاسلامية ويضطرون
لتغيير الاسم تحاشيا من تدخل حكومة مصر مع الحكومات المحلية ضد هم .

ففي لبنان يستعملون ثلاثة اسماء لفروع الاخوان وهى :-----

١ - جماعة الرحمن ورئيسها محمد عمر الداعوق وهى منتشرة في الاوساط والقرى
الاسلامية وتتغذى من اموال الاخوان المسلمين وهى فرع منهم .

٢ - جمعية مكانم الاخلاق في طرابلس وهى عضو في الاخوان .

٣ - حركة التحرير الاسلامي وهى حركة متطرفة في الاخوان يترأسها شيخ من
الاردن ويؤلف خلايا في المدن والاحياء لا يزيد عدد افراد كل خلية عن
الثمانية اشخاص وهى تنعت كل شعب او طائفة غير اسلامية باسم (الكافر) وهى حركة
دينية متعصبة .

وقد نجح اركان الاخوان المسلمين بنشر دعوتهم انشاء الدولة الاسلامية
في كثير من البلدان مثل اندونيسيا والافغان وقسم من الباكستان وفي ايران والحجاز
والاردن .

وفي سوريا كان الاخوان المسلمون قد اتخذوا الشام المركز الرئيسي لحركتهم
بعد نكبتهم في مصر من قبل الحكومة المصرية ولكن تقارب الاهداف السياسية بين حكومة
مصر وحكومة سوريا اجبرت الحكومة السورية على الضغط على اركان الاخوان بوقف نشاطهم
ما اضطرهم الى اللجوء الى لبنان واتحاده مقرا جديدا لتوجيه حركتهم .

وتمكنت السياسة المعادية لحركة الاخوان في سوريا مثل السياسة

الانكليزية والموالين لها من حزب الشعب ان تقسم الاخوان المسلمين في سوريا الى فئتين

الإولى ، واكثر افرادها من مشايخ حلب وشمالى سوريا يريدون ان تكون حركة
 الاخوان المسلمين حركة دينية للإرشاد الدينى وان تتجنب السياسة وهؤلاء يعتبروا
 انهم انشقوا عن حركة الإخوان الحقيقية السياسية .
 والفئة الثانية ، ويرأسها الشيخ مصطفى السباعى يصير على عدم التبعيد -
 او التبدل فى مبادئ الإخوان المسلمين وحجتهم ان الدين الإسلامى يمارس السياسة
 الى جانب الإرشاد الدينى وانه لا يمكن تحقيق الدولة الإسلامية اذا لم يمارس الإخوان
 نشاطهم السياسى .

الإخوان المسلمون وحكومة مصر : لا يزال الإخوان المسلمين يعتبرون ان

حكومة مصر هو عدوتهم اللدودة وهى التى نفذت او امراميركا وانكلترا فى ابادتهم
 والتنكيل بهم ويعملون ضدها فى انحاء البلاد العربية والإسلامية .

واما حكومة مصر فانها بعد الانتهاء من عملية شل حركة الإخوان فى مصر واجهت
 ازمات وصعوبات كثيرة فى الداخل والخارج وذب الخلاف فى صفوف القادة فاخرج اللواء
 محمد نجيب من رئاسة الجمهورية وتكتلت الفئات والاحزاب المضطهدة من حكومة الثورة
 على عرقلة اعمال الحكومة وعدم التعاون معها .

وظهرت ازمة الخلاف المصرى - العراقى - المصرى - السودانى - والمصرى
 الاسرائيلى وتحقت حكومة مصر من عدم تحمس الشعب المصرى معها لانها لم تترك حزبا
 او فئة من الشعب دون اضطهاد ، ولم تستفد من استمالة الفلاحين بتوزيع الاراضى -
 لان هذه الطبقة لا قيمة اجتماعية او سياسية لها اذا لم تنتسب الى احزاب تدربها -
 على العمل الاجتماعى او السياسى .

واصبحت حكومة مصر بحالة شبه منعزلة عن ممثلى الشعب المصرى وقد رأت حكومة
 مصر ان المخرج الوحيد من هذه الازمة هو اعادة العلاقات بينها وبين الإخوان المسلمين
 وكلفت الوسطاء للاتصال بالمسجونين من اركان الإخوان فرفضوا المفاوضة .

وعادت تكلف شخصيات اسلامية كبيرة بذلك منها الرئيس احمد سوكارنو، رئيس جمهورية اندونيسيا، والحاج امين الحسيني، مفتي فلسطين السابق والذي سيزور سوريا قريبا في سبيل هذه الغاية وبعض الشخصيات الكبيرة في المملكة السعودية . ولكن اركان الاخوان يرون عدم الفائدة من عودة الاتصال مع الحكومة المصرية التي كانت صدقة لهم وقدرت بهم تنفيذا لارادة الحكومات الغربية كما يعتقدون . ولكن المفاوضات للصلح لم تنقطع واصبح قادة الاخوان مثل عبد الحكيم عابدين وسعيد رمضان ومصطفى السباعي والشيخ الصواف والضابط ابوالمكارم عبد الحفي يتفاوضون بينهم في هذا الامر . ويرون الوقت ملائما لفرض شروط قاسية على حكومة مصر لقاء الصلح بينهم ويتصلون بصورة غير مباشرة بالمرشد العام الشيخ الهضيبي ورفقاه في سجون مصر للتشاور في هذه القضية الهامة .

والذي يجبر الحكومة المصرية على التقرب من الاخوان هو طمعها باستمالة الملايين من جماهير المصريين الذين يؤيدون حركة الاخوان لتتمكن من اخذ الحيط لاجابهة الانتقادات الشعبية من قبل الوفديين والاقطاعيين واليساريين عند منح الفرصة وينتظر ظهور نتائج بخلال المابيع قليلة . ولكن قادة الاخوان يشكون كثيرا في نوايا حكومة مصر العسكرية نحوهم *